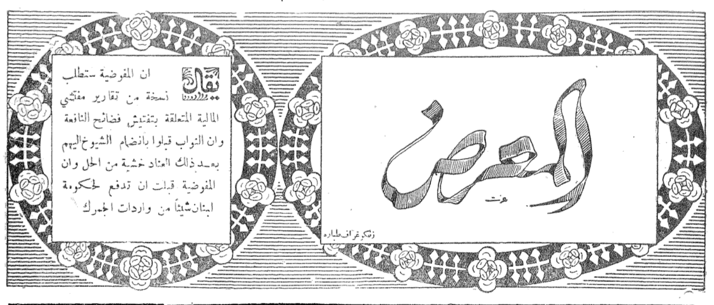
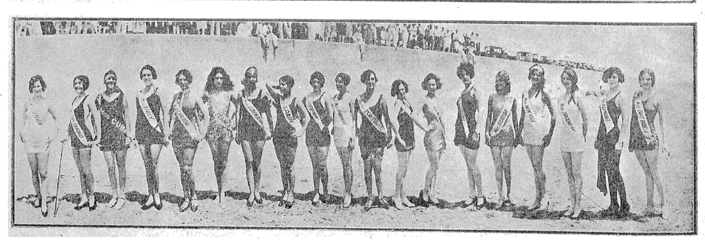
العدد ٥٩٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة



بيروت | الجمعه في ٨ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦—٣



اجمل نساء العالم

ذكرنا اخبار المسابقة الكبرى التي اقيمت في اميركا لاختيار اجمل الجميلات في العالم وقد اشتركت في هذه المسابقة معظم الدول ونالت نيويورك الاولية المطلقة فان الحسناء التي مثلت نيويورك نالت الاسبقية الممتازة. ونالت حسناء فلوريدا الاولية : اما حسناء فرنسا فقد جاءت السابعة وجاءت حسناء ايطاليا التاسعة. وجاءت حسناء اللوكسمبرج الثانية

وهذا الرسم يمثل الحسان اللواتي اشتركن في هذا السباق العظيم



بين النافعة والمالية

لقد كانت الضجة التي احدثتها فضائح النافعة شديدة جداً واعتقد الناس ان الحكومة قررت نهائياً ان تضرب بيد من حديد على كل من تقع عليه مسؤولية تبذير اموال الامة سواء أكان هذا التبذير رأساً ام بالواسطة

ولكن هذه الضجة بدأت تضعف عندما بدأ التحقيق يكشف عن علائق المالية بفضائح النافعة واوجست الحكومة خيفة من ان يؤدي فضح المالية الى كشف فضائح اعم واوسع من فضائح النافعة لان المالية هي المرجع الاساسي لجميع الدوائر والمصالح في صرف الاموال ، وما النافعة الا فرع من فروع الدولة الكثيرة . لا سيما وان لكثيرين من كبار رجال الحكومة علائق جمة بالمالية فاي واحد من هؤلاء الكبار لم يتوسط لقضاء حاجة له او لصديق او لنسيب او لاحد المحاسيب وكانت المالية تساعد في قضاء هذه المصالح اعتقاداً منها اذا وقفت في يوم من الايام موقفاً كهذا ترى من يساعدها على ستره وانقاذها منه

لذلك رأينا الاموال تخرج من خزينة الامة كلما توسط لاخراجها نائب او شيخ او موظف كبير ، ثم تشكو المالية الفقر والقلة اذا عرضت مصلحة حقيقية لاحدهم وليس له من يسنده من النواب والكبراء . وهكذا رأينا الزيادات الكبيرة وفضيحة التقاعد الاخيرة التي اظهرت جشع البرلمانيين بصورة فظيعة وانانيتهم في سبيل املاء جيوبهم واغتنام فرصة نيابتهم لكسب ما يقدرون على كسبه من بيت المال، هكذا رأينا بقلوب دامية هذا التعاضد على اقتسام اموال الخزينة ثم رأينا رفض ايه زيادة صغيرة لاي مأمور صغير نشيط ، ورفض مساعدة طيار لبناني واحد — بينما حكومات الارض وشعوبها تمجد طياريها وتدفع لهم الاموال الطائلة في سبيل مهمتهم الشريفة — بدعوى ان الخزينة فقيرة لا تقدر على احتمال هذه النفقات . ولكنها تقدر على احتمال نظام التقاعد والتعويض الاخير الذي صادقه النواب لانفسهم وفيه الالوف والالوف من الليرات تخرج بلا حق ولا مسوغ شرعي لاملاء جيوب . كان من واجب اصحابها الشريف ان يحافظوا قبل الجميع على اموال هذا الشعب

ولو صدق النواب في نيابتهم ورجال الحكومة في واجبهم لعرفوا ان اموال الخزينة تصرف قبل كل شيء في سبيل احياء الموارد التي يمكنها ان تساعد على احياء البلاد وايجاد مصالح ومنافع مشروعة للعباد

. . .

ان الخزينة اللبنانية لم تفرغ للاسباب التي ذكرتها وزارة المالية في تصريحها الاخير بل فرغت لان الطريقة التي كانت تسير عليها المالية هي طريق تؤدي الى الخراب وفراغ اغنى الخزائن فكيف بخزينة فقيرة مثل خزينتنا .

ويظهر ان المفوض السامي رأى هذا الانفاق الغريب بلا مسوغ ولا قانون فاشعر الحكومة اللبنانية ان المفوضية ان تدفع بعد اليوم بارة واحدة للحكومة اللبنانية من اموال الجمرك

وهذه مشكلة جديدة لا ندري كيف نتخلص منها مع المفوضية ولنا حديث مطول في شأنها في العدد القادم

وقد علمنا ان الحكومة اللبنانية تفكر بالاستقالة اذا اصرت المفوضية على قرارها هذا

ولكن الغلطة الكبرى ليست في عناد المفوضية بل في قبول البرلمان بكل اشارة تصل اليه من المفوضية حتى انه لم يخجل ان يصادق في اليوم الثاني على ما رفضه في اليوم الاول ، والبرلمان هو الذي قبل بان تكون اموال الجمرك في صندوق المفوضية وقبل ايضاً بوعد بسيط منها بانها تدفع مبلغ كذا للحكومة اللبنانية . بدلاً من ان يقف هذا البرلمان عند هذه النقطة اثناء درس الموازنة ولا يتزحزح عنها حتى تحل حلاً رسمياً بقرار مكتوب لا بوعد بسيط

. . .

لقد سافر وزير المالية الى الجهات يستحث بنفسه جباة الدولة حتى يجمعوا الضرائب والاعشار خشية ان تقع الخزينة في شهر تموز بالعجز الذي وقعت به في شهر حزيران ولا تدفع لها المفوضية هذه المرة شيئاً . وللمرة الاولى في حياة الحكومات يجعل وزير المالية نفسه جابياً حتى يتمكن من جمع رواتب الموظفين في اخر الشهر في حين انه لو سلكت المالية في الانفاق مسلكاً عادلاً لما وقع هذا العجز

النتيجة : ان ماليتنا في حالة من الفوضى غريبة فهي مورد سائغ للبرلمانيين وكبار الموظفين ولاصدقائهم واصدقاء اصدقائهم ، واذا دامت الحال على هذا المنوال فاننا لا نعجب بعد ذلك من فراغ الخزينة بل نعجب من بقاء درهم فيها

فضائح الجمرك

لفتة الى الماضي

يكاد ستار النسيان ان يسدل على فضائح الجمرك بعد ذلك الحريق الذي ذهبت تجارة بيروت ضحية له . وها ان كبار الموظفين في الجمرك يسافرون عائدين الى بلادهم ولكن الحالة المحزنة التي يتركونها وراءهم تنادي وجدان الدولة المنتدبة ان تصلح — ما امكن تلك الخطيئات الجسيمة التي جعلت من ادارة الجمرك ادارة مشوشة مملوءة بالتلاعب والسرقات

ترى !.. ماذا يعوض الجمرك او ادارة المرفأ على هؤلاء التجار الذين فقدوا بضائعهم في الحريق وهم يجاهدون اليوم جهاد الجبابرة ليحافظوا على مكانتهم التجارية وعلى بناء الثقة بهم مهما كلفهم الامر من الخسائر

ان العدل والوجدان يقضيان بان يتحمل الجمرك والمرفأ عن هؤلاء التجار بعض خسائرهم ولو تدريجاً فتعفى على الاقل بضائعهم الجديدة من الرسوم او تخفف عنها الضريبة حتى يقدروا على التنفس في هذا الاختناق الاقتصادي القاتل

. . .

لقد كان الرأي العام ينتظر من المفوضية تكليف لجنة تحقيقية تبتدىء بالتفتيش والتحقيق في دوائر الجمرك وفي حسابات هذه الدوائر التي لم تعرف التفتيش من سبع سنوات ، وان تستجوب اللجنة جميع الموظفين من وطنيين واجانب لاخذ معلوماتهم وتراجع ملفات الموظفين « دوسيه » وملفات الدعاوي والسرقات والتلاعب وكل ما حصل من هذا النوع حتى الان وان تطلع على التقارير الموجودة في دائرة المفتشية العليا والاوراق الخصوصية والسرية ، فمن هذه التحقيقات تقدر ان تصل الى النتيجة المطلوبة .

انه عندما يقع افلاس او حريق في محل تجاري تسرع الحكومة حالاً للقبض على التاجر وتحجز دفاتره وتعين لجنة خصوصية لفحص هذه الدفاتر اذ ان منها يتبين اذا كان هنالك اسباب موجبة للحريق او للافلاس .

وان « مانيفستات » الجمرك تشبه كل الشبه دفاتر التجار ، وهذه المانيفستات هي غير مضبطة من سنين كما يدل تقرير المفتش المسيو بيره

فاذا كانت الدفاتر والاوراق والمانيفستات قد سلمت من الحريق كما يقولون، فماذا تنتظر السلطة حتى تفتشها وتحقق فيها ؟

حول الحديث المزعوم ايضاً

جاءتنا مع بريد امس من القاهرة هذه التصريحات التي ادلى بها الامير ميشال لطف الله الى الزميل الفاضل الاستاذ جورج طنوس رئيس تحرير جريدة «كوكب الشرق» وصاحب جريدة الرقيب :

ويرى القارىء في هذه التصريحات — مرة اخرى — ان حديثنا لم يكن مزعوماً

حديث مع الامير ميشال لطف الله

هل هناك خلاف ? هل عدّل الامير ميشال خطة سياسته ? مسألة البطريركية الارثوذكسية بعد الحرم

قرأت في الايام الاخيرة في صحف لبنان شيئاً كثيراً عن الامير ميشال لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني .

ولما كان كل ما كتب في تلك الصحف وفي بعض صحف الشام يدور حول مسائل ثلاث . فقد رأيت ان اطلب من الامير تصريحاً عن كل مسألة منها

اما المسائل الثلاث التي اشرت اليها فهي :

١ — هل يوجد خلاف بين الامير ومندوبي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في اوروبا ؟

٢ — هل عدّل الامير برنامج سياسته فيما يتعلق بالمسألة السورية

٣ — ما هو موقف الامير من البطريركية الارثوذكسية ولا سيما بعد صدور قرار الحرم

— ١ —

ورغبة في الايجاز اقتصر على حديث الامير رداً على الاسئلة التي وجهتها اليه قال

— ليس هناك خلاف بيني وبين مندوبي المؤتمر السوري الفلسطيني في اوربا بالمعنى الذي ذهب اليه بعضهم

وكل ما في الامر ان اعضاء اللجنة التنفيذية التي اتشرف برئاستها رأوا ان على مندوبي المؤتمر ان يطلعوا اللجنة على كل وثيقة يقررون تقديمها الى عصبة الامم قبل ان تقدم اليها ليكون الاتصال بين اللجنة وبين المندوبين غير منقطع . ولتمد اللجنة المندوبين بآرائها ومعلوماتها وبياناتها كل ما وجدت حاجة الى ذلك . فاذا كان الاحتفاظ بالنظام يعد خلافاً فهذا هو الخلاف الذي اشاروا اليه ..

— ٢ —

ثم قال الامير عن المسألة الثانية ما يلي :

— ان سياستي كانت ولا تزال ترمي الى الوحدة ولكن الوحدة التي ارمي اليها لا اقصد بها الى ادماج لبنان في سوريا وفلسطين فقد قلت ولا ازال اقول ان للبنان ان يستمتع بحريته وامتيازاته ولكن الوحدة التي ارمي اليها هي الوحدة الروحية ، والوحدة التجارية واتحاد الجهاد ايضاً للمصلحة العامة كما في سويسرا

بهذا الاتحاد نستطيع ان نجعل من الضعف قوة لان كل دولة من دويلات سوريا ضعيفة بنفسها . قوية بشقيقاتها

وكنت لا ازال انادي باعلى صوتي ، ان من المعابه ان يشتجر الخلاف مثلاً بين سوريا ولبنان على الحدود او على اي شيء . ثم نلجأ في خلفنا الى الغريب عنا نحكمه فيه ونستنصفه

ان مسائلنا الخاصة ببلادنا يجب ان نحلها فيما بيننا .

• يجب ان نكون اخواناً متصافين نعالج الايام معاً . لا ان نظهر للعالم الغربي كاعداء متشاحنين متناوئين فيطمع الغرب فينا

يجب ان يغتبط ابن الشام اللبناني الذي يجاهد من اجل بلاده . ويجب على اللبناني والفلسطيني ان يبادلا ابن الشام هذه العاطفة الشريفة .

لنجاهد جميعاً من اجل الوطن المقدس . وليكن جهادنا شريفاً يدل على نضوج في الاخلاق . فلا يكون فيه اثر للسخائم والخلاف

يجب ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً

يجب ان يكون جهادنا السياسي قومياً بمعنى الكلمة . لا طائفياً كما يريد الذين لا ينظرون الى بعيد

ان النزاع الطائفي كان علة شقاء الشرق فلنقضي على هذا النزاع اذا اردنا استرداد بضاعتنا واسعاد بلادنا .

— ٣ —

اما مسألة البطريركية الارثوذكسية فقد قال الامير في شأنها ما يلي :

— لسنا ثائرين على رجال الاكليروس بالذات . وانما نحن ثائرون على اغتصابهم حقوق الارثوذكس الوطنيين

لقد اسلم سلفاؤنا الامر اليهم واستسلموا لهم استسلاماً تاماً . فكانت نتيجة هذا الاستسلام ان هضمت حقوقنا ، وان قبضت البطريركية بيد من حديد عليها تصرفها على ما تشاء

من اجل ذلك رأينا نحن ان نعدل عن سياسة الاستسلام للاكليروس في كل شيء . وان ننهض للمطالبة بحقوقنا . هذه الحقوق التي عطفت عليها الحكومة المصرية عطفاً تستحق عليه اطيب الشكر

وثق ان التجاء البطريركية الى وسائل العصور المظلمة بتوقيع الحرم زادنا تفانياً في العمل لاستخلاص حقوقنا المقدسة ولن نرجع حتى ننالها كاملة . وما لا ينال اليوم ينال غداً

جورج طنوس

صاحب جريدة الرقيب بمصر

اخي الزميل الفاضل ميشال افندي زكور

ارسل اليك بهذا الحديث تأييداً لحديثك ، وهو لا ينشر في الكوكب الا بعد ٣ ايام ليصدر معكم في يوم واحد . وكنت اود التعليق على هذا الحديث ولكني تركته لكم وفيكم الف كفاية

المخلص جورج طنوس

المعرض — ونحن نرى ايضاً ان لا نعلق عليه شيئاً

في قصر المختارة

خطب الفتى كمال بك نجل المرحوم فؤاد بك جنبلاط في حفلة منح والدته السيدة نظيره وسام جوقة الشرف في قصر المختاره خطاباً جميلاً جاء فيه :

« لقد قضى والدي ضحية في سبيل الواجب وتركني امانة في يدي الحكومة التي اخلص لها وفي يدي والدتي فشملتني الدولة بعطفها وارضعتني والدتي لبان الاخلاص لفرنسة ولوطني وعلمتني بما قامت به من الخدمات تجاه الوطن والدولة المنتدبة وكيف يجب ان يكون الاخلاص الصحيح ، فشبت على هذا المبدأ وسابقى محافظاً عليه ما زلت حياً

ان اهداء وسام جوقة الشرف لوالدتي تقديراً لخدماتها ينعشني ويزيدني ارتباطاً بحبل الاخلاص لفرنسة العظيمة الوفية وبصفتي وريث هذا البيت الذي تديره والدتي اقدم للدولة الافرنسية شكري الوافر على انعامها واسأل الله ان يمدنا بقوته للاستمرار على خدمتها وخدمة وطننا

...

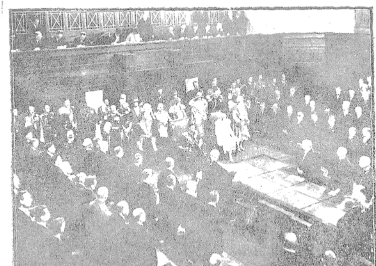
النساء الرجال

تزوج احد الشبان في ادلب فتاة لم تتجاوز من العمر ١٣ سنة فمكث معها مدة شهر واحد لم يتمكن في خلاله من ان يجعلها امرأة شرعية فراجع طبيب القضاء ، وهذا فحصها بدوره فوجد ان هذه الفتاة التي يدل ظاهرها بانها انثى هي بالفعل ذكر اذ ان الداخل يدل على كل علائم الذكور حتى الخصيتين فقد شوهدتا ظاهرتين تمام الظهور

وقد احضرها طبيب ادلب ليعرضها على الجمعية الطبية التي عقدت اجتماعاتها مساء اول امس للنظر في هذه الخلقة الغريبة

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

افتتاح البرلمان في اوستراليا



احتفل في اوستراليا بافتتاح البرلمان الجديد الذي تعد بنايته من اجمل البنايات في العالم وقد ترأس الاحتفال الدوق يورك النجل الثاني لملك الانكليز وقرينته ، ورسمنا يمثل الدوق والدوقة جالسين في صدر القاعة الكبرى وجميع رجال البرلمان ورجال الحكومة واقفون احتراماً اثناء الخطب

المسيو كاتري

مدير السجن الذي كان فيه المسيو ليون دوده وهو الذي تناول الامر «المكذوب» بالتلفون لاخراج الثلاثة فاخرجهم وقد عزل واحيل الى المحاكمة



مارسل كاشان

النائب الشيوعي الفرنساوي بل زعيم الشيوعيين في فرنسا وكان قد حكم عليه بالسجن فسلم نفسه امس مختاراً الى الشرطة بدون حادث . وهذه صورة هزلية له

في رياض الشعر

اطفيء الحرق بالدموع

لو رآتني ذرى المجادة فرداً
وذراع ابنة الفلاة وسادي
أطفيء الحرق بالدموع اذا ما
حمة الشوق اثرت في فوادي
خاشع الطرف قد توشحني الضر
فلانت له قناة قيادي
ترب بؤس اخا هموم كأن
الحزن والبؤس وافيا ميلادي
اتصدى الودى وادرع الليل
بهوجاء فوقها اقتادي
حظ عيني من الكرى خفقات
بين صرحيي ومنحنى اعوادي
اوحش الناس جانبي فما
آنس الا بوحدتي وانفرادي
قد رددت الذي به اتقي الناس
وابرزت للزمان سوادي

العتابي

...

جمال

كأن ثيابه اطلعن من ازراره قمرا
يزيدك وجهه حسناً اذا ما زدته نظرا
بعين خالط التفتير من اجفانها الحورا
ووجه سابري«١» لو تصوب ماؤه قطر

ابو نواس

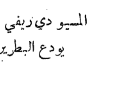
«١» جميل



في الاكسيون فرانسيز

ما برح افلات ليون دوده من السجن شغل حكومة باريس الشاغل وقد اتهمت الحكومة عمال الجريدة فدعت للاستنطاق رئيس تحرير الاكسيون المسيو بوجو « الظاهر رسمه هنا » ومديرة تلفون الجريدة مدام مونتارد « الظاهر رسمها هنا ايضاً » ويظهر ان التحقيق اتهم مدام مونتارد فاوقفت



المسيو دي ريفي يودع البطريركية

سافر المسيو دي ريفي الى فرنسا في الاسبوع الفائت ، وهذا رسمه في ساحة بكركي يوم ذهب لزيارة البطريرك والى جانبه المطران بولس عقل

تصوير المعرض



صوت يسمع على ١٢ الف كيلو متر

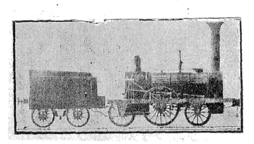
يمثل رسمنا هذا ملكة هولندا جالسة امام الميكرفون في محطة اندهوفن تتكلم مع رعاياها في الهند النيرلندية وهم يسمعون صوتها على مسافة ١٢ الف كيلومتر . وقد وقفت الى جانب الملكة ابنتها البرنسس جوليانا

وبعدك لا آسى لعظم رزية
قضيت فهونت المصائب اجمعا

امام مرآة

كنت اذا اتيتك في صبوتي
ارى الحياة تفتح لي ذراعيها
والامال ترمقني بعين الجزل
والاحلام تبسم لي
اما اليوم فارى الحياة تتوعدني
والامال ترميني بسهام الغضب
والاحلام تعبس في وجهي .
كنت ارى فيك فتوتي وجمالي
اما اليوم فلم اشاهد غير كهل
احنت ظهره الايام
واذبلت المصائب مقلتيه
كنت ارى فيك بعين احلامي
مهداً في جنة الخلود
اتداعب والحبيبة
يرفرف فوقنا وشاح السعادة
اما اليوم فاري فيك صورة حتفي
واري الكفن الذي اعده لي الناحون .
ايتها المرآة كنت في شبابي غذاء لاملي
وانت في شيخوختي قوة ليأسي

طي



اول قاطرة من مئة سنة

نشرنا في عدد اسبق اكبر واعظم قاطرة للسكك الحديدية في فرنسا بمناسبة الاحتفال بمرور مئة سنة على انشاء الخطوط الحديدية فيها وها نحن ننشر هنا القاطرة الاولى من مئة عام . والناظر يرى الفرق العظيم بينها وبين قاطرات اليوم

اجمل فتاة على الارض

هي « الانسة نيويورك » التي ذات الاسبقية الممتازة في سباق الجمال الدولي الذي نشرنا رسم المتسابقات فيه في الصفحة الاولى من هذا العدد

ساجمي الكرى عيني

ومن عجب ان بت مستودع الثرى
وبت بما زودتني متمتعا
فلو انني انصفتك الود لم ابت
خلافك حتى ننطوي في الثرى معا
ساجمي الكرى عيني وافترش الثرى
يميني اذا صار الثرى لك مضجعا

اعرابي يعظ ابنه

وعظ اعرابي ابناً له افسد ماله في الشراب فقال :
— لا الدهر يعظك ، ولا الايام تنذرك ، والساعات تعد عليك ، والانفاس تعد منك ، واحب امريك اليك ، اردهما بالمضرة عليك

الغلام — أصحيح يا اماه ان الله خلق الانسان من طين
الام — نعم يا ولدي
الغلام — اذن لماذا لا انحل عندما اشرب ولماذا لا انفرط عندما اغتسل

تعديل الدستور

قابل رئيسا البرلمان المفوض السامي في شأن تعديل الدستور

ويظهر ان اقل اشارة تصدر من المفوضية عن شكل هذا التعديل يعمل بها المجلسان بلا مناقشة — خوفاً من الحل

فبعد ان كان النواب يصرحون بانهم لا يقبلون ان يضم اليهم اعضاء معينون تعييناً عادوا عن عنادهم وقبلوا باي حل كان اذا كان راضياً به المفوض السامي

اذن فتعديل الدستور سيكون بكل بساطة ما يريده المفوض السامي بلا زيادة ولا نقصان

واننا نتسآءل الان — لماذا كل هذه الضجة والازعاج اذا كانت ارادة المفوض السامي هي وحدها هي النافذة في تعديل الدستور للجمهورية اللبنانية الحرة؟؟

احلى من اللوز يا ترمس

قال مراسل لسان الحال في باريس : كانت الجمعية اللبنانية في باريس نشرت كتاباً مفتوحاً الى الحكومة اللبنانية طلبت به بعض ما رأته واجباً للبلاد • وقد تلقت الجمعية كتاباً من حضرة بشاره بك الخوري رئيس الوزارة يعد بتنقيص الموظفين الى حدٍّ لا يضر بسير الادارة وبتحسين الادارة على عهد الوزارة الجديدة وقد قال حضرته في كتابه ان الوزارة الجديدة مقتنعة بان الحالة تستلزم الاصلاح وان عدد الموظفين كثير

المعرض — ولكن النتيجة كانت زيادة وظائف جديدة وموظفين جدد

يبدأ سينما بيجو اليوم بتمثيل الشريط الجديد الذي عدَّ في اوربا واميركا اجمل شريط سينماتوغرافي اخرجه الفن • وكان «المعرض» قد نقل مقالاً عن الصحف الاميركية في تأثيرات مشاهد هذا الفيلم على كبار رجال العالم وما قالوه اثناء حضورهم تمثيله • ويمكن ان يقال ان — العرض العظيم او الحرب الكبرى — هو الفيلم الذي حضره اكبر عدد من عظماء الارض • ويرى الناظر اعلاناً عنه في الصفحة الاخيرة من هذا العدد

يقول مراسل جريدة «كوريه ده لابورس» في حيفا ان المهاجرة من فلسطين قد ازدادت ازدياداً عظيماً بسبب الازمة الاقتصادية في البلاد ولم تقتصر المهاجرة على اليهود بل تناولت الاهالي العرب ايضاً والمهاجرون منهم يذهبون الى سورية وشرق الاردن والبرازيل

بلا عنوان

اعلنت لجنة الانتدابات انها لا تجد مانعاً من انضمام عضو الماني اليها

ذكرت انباء دمشق ان الاوامر قد صدرت برفع بقايا الاستحكامات — التي اقيمت اثناء الثورة — من منافذ العاصمة السورية

ينتظر الدمشقيون ان يعفو المفوض السامي عن المبعدين السياسيين قبل ذهابه الى دمشق

اقام الحق العام في بيروت — بناء على طلب المفوضية — الدعوى على رصيفتنا الاحرار بسبب مقالها عن السي قدور ابن غبريط الوزير المفوض لسلطان مراكش والموجود بمهمة رسمية في سوريا ولبنان

يتابع المجلس العدلي برئاسة المسيو باروش النظر في قضية داود غوز الدين المتهم بقتل اثنين من حماة وقد سمعت افادة الشهود منهم القومندان روزنغالون والامير نجيب شهاب واوقف عدد من الشهود بتهمة اداته شهادة كاذبة لرجوعهم عن شهاداتهم ثم اطلق سراحهم بعد ان عادوا الى شهاداتهم الاولى

زار الطيار بيرد الاميركي والدة الطيار نَنجيسر

فرضت السلطة تأدية السلاح من كل من الاشخاص والقرى الآتية في القنيطرة ومجدل شمس وتلك الجهات كما يأتي : عرب الفضل ٤٥٠ بندقية : المجدل ١٠٠ بندقية : الشيخ كنيج ابو صالح ٦٠ بندقية : عين قنية بانياس ٢٠ بندقية : بانياس ٣٠ بندقية : عين فيت ٢٠ بندقية : زعورة ٢٠ بندقية : الفجر ٩ بندقيات : جباتا الزيت ٢٥٠ بندقية : القنيطرة ٢٥٠ بندقية : فيكون المجموع ١٢١٠ بندقيات

جاء في بلاغ رسمي ان عدد الدروز الذين عادوا من الازرق بالسكة الحديدية وبطريق البر حتى ٢٩ حزيران الماضي يقدر بما يقارب ٩٠٠ نفس وان كبار الاعيان الذين عادوا الى الجبل هم علي بك الاطرش وولداه احمد بك وعبد الكريم بك الاطرش • واسعد بك الاطرش وعبد الغفار باشا الاطرش وولده يوسف من السويدا • وجاد الله بك الاطرش وولداه من صلخد • وسلمان بك الاطرش من ام الرمان • ومحمود كيوان من مياس • وغالب كيوان من سهوة الخضر • وزيد عامر من بثينه • واولاد متعب بك الاطرش احمد وهايل وعلي من رساس • ومتعب بك الاطرش وشقيقه يوسف اللذان عادا الى الجبل في اول تموز

ابى رئيسا البرلمان اللبناني ان يصرحا بشيء مما دار بينهما وبين المسيو بونسو بشأن الازمة الدستورية الحالية

اطلق سراح ترجمان القنصلية اليوغوسلافية في البانيا فانتهت الازمة بين البلادين

سوي الخلاف بين ابن السعود والامام يحيى

عين القومندان كوستيلير في قلم الاستخبارات بدمشق

صرح قدور ابن غبريط ان سكة حديد الحجاز قدمت مئة الف فرنك لجامع باريس

بلغ عدد السياح الذين زاروا هذه البلاد ١٢٧٤ سائحاً في هذه السنة

صدقت المفوضية على منح امتياز استثمار الاسفلت في عشر قرى من بلاد العلويين لشركة افرنسية

سيعرض المفوض بعد اندغام المجلسين مشروع تعديل الدستور عليهما • اذن فهما سيصبحان جمعية تأسيسية

طلب مجدداً وزير فرنسا المفوض في القاهرة من الحكومة المصرية اخراج الدكتور شهبندر من القطر المصري

مفكرات منفي

= ١٦ =

وكان اثنان من الجنود الفرنساويين يأتون ثلاث مرات في النهار الى المنازل التي استأجرناها ليتحققا اننا لا نزال موجودين في الجزيرة · وكنا احراراً فيها نذهب الى حيث نريد · ولكن لا يتوهمنّ القارئ ان جزيرة ارواد كبيرة كجزيرة قبرس او مالطة مثلاً فان طولها لا يزيد عن ٧٠٠ متراً وعرضها عن ٣٥٠ متراً ، ولا يسعنا الاّ اسداء الشكر لاهلها فاننا قضينا فيها اربعين يوماً لم يعرض لنا في اثنائها ما حملنا على الشكوى من احد منهم ، فقد كانوا ينظرون الينا بمقلة الصديق ، وهم من طبعهم ميالون الى السكينة ومزاولة اعمالهم وليس لهم من موارد للرزق الا البحر ، فعندهم اكثر من ثلاثمائة زورق بين كبير وصغير · وفي ارواد نحو تسعمائة بيت يأوي اليها نحو خمسة آلاف نفس · وكل مؤنهم وحاجاتهم تأتيهم من البر من طرطوس وما جاورها ، وقد استفاد اهالي ارواد فائدة تذكر في خلال الحرب وكسبوا اموالاً طائلة · واتخذت الحكومة العسكرية تلك الجزيرة قاعدة لاعمالها في البحر المتوسط

وفي الجزيرة عدد قليل من المسيحيين اما الباقون فانهم جميعهم من المسلمين السنيين ، وفي ارواد مطاحن تدار بقوة الهواء

وبعد وصولنا الى الجزيرة ببضعة ايام وصل اليها عارف افنـدي النعماني وكان المجلس العسكري في بيروت قد حكم عليه بالسجن سنتين ، لكنه استبدل مدة السجن بالابعاد غير المعينة مدته · وقـد تبرع بمرافقته اليها صديقه الصيدلي اسمعيل افندي الشافعي

اما المكاتيب المرسلة منا والمرسلة الينا فقد كانت جميعها تمرّ على المراقبة ، ومما يدل على دقة تلك المراقبة وضبط ادارتها هو ان بعض مكاتيب كانت مرسلة اليـنا في شهر آب حين كنا في جزيرة ارواد لم يدفعوها الينا الا في شهر كانون الثاني في مدينة اجاكسيو بجزيرة كورسيكا

ومناخ ارواد رطب وغير ملائم للصحة ، ومياه الشرب فيها تستقي من الآبار المتجمعة فيهـا مياه المطر · وكل اسبوع ترسو السفن البخارية في مياه ارواد مرتين او ثلاث مرات قادمـة من بيروت او ذاهبة اليها

وذات يوم جاء الحاكم وقال لنا انه انتهى اليه امرٌ بان يرسلنا الى بيروت في مركب خاص يرسلونه الينا لتلك الغاية ، فجعل الجميع يهنئوننا مظهرين ابتهاجهم بانفراج ضيقتنا والافراج عنا ، وكنا نحن ايضاً نعتقد صحة ذلك الامر لانهم دبروا ارسالنا الى بيروت في اليوم عينه المعين للاحتفال باعـلان لبنان الكبير · ولم يكن احدٌ مرتاباً في انهم سيطلقون سراحنا في ذلك اليوم

وصباح ٣١ آب ودّعنا ارواد وركبنا متن اليخت «البطروس» عائدين فيه الى بيروت وقبل ان يرفع اليخت مرساته ارسل الينا الربان ضابطاً وقال لنا اختاروا من بينكم واحداً يذهب الى الربان ليبلغه بعض التعليمات : فاخترنا عارف افندي النعماني ، فذهب اليه فقال له الربان قل لرفقائك انهم يستطيعون البقاء في الجهة التي خصصتها لهم ، ولا يؤذن لهم بمخالطة احد من البحارة ، وقد عينت لهم بحاراً خاصاً يعنى بامورهم · ولما كانت المائدة ضيقة ولا تسعهم جميعهم دفعة واحدة فلينقسموا الى فوجين لتناول الغداء ، وقـد خصصت لهم غرفة مفروشة يمكنهم ان يستخدموها للراحة او لتغيير ملابسهم

واحسنوا معاملتنا فصرنا نبني قصوراً هوائية ونرتب الكون كما هو دأبنا نحن الشرقيين ولاسيما ابناء سوريا ولبنان وقد اصيب اكثرنا بالدوار لان البحر لم يكن ساكناً ولان اليخت كان خفيفاً تتلاعب به الامواج ·

وكنا واليخت يسير بنا نتفرج على جبال عكار والضنيه ولبنان حتى وصلنا الى مرفأ بيروت عنـد الساعة الواحدة بعد الظهر ، فرسا بنا اليخت في المرفأ ولبثنا ننتظر الامر بالصعود الى البرّ ، وكانت جادة المرفأ تغص بالقادمين لاستقبالنـا من ذوي قربانا واصدقائنا لان السلطة العسكرية كانت قد اذاعت انها استقدمتنا من ارواد لتطلق سراحنا · وقد وعدوا غبطة البطريرك اللبناني بذلك وقت ما ارسلوا اليه القومندان ترابو ليدعوه الى حضور المهرجان العظيم الذي كانوا قد هيأوا اقامته لاعلان لبنان الكبير ، وكان معظم الذين حضروا يأملون الافراج عنا ، وقـد نشرت جرائد بيروت — بايعاز من السلطة — ان المبعدين جيء بهم من ارواد لكي يطلق سبيلهم ·

وعلمنا ونحن في المركب ان بعض الوجوه في بيروت كانوا ينوون التخلف عن حضور ذلك الاحتفال فارسلوا اليهم من قال لهم سراً ان المركب الذي يقل المبعدين اللبنانيين لا يزال راسياً في المينا ينتظر كل من تحدثه النفس بالتمرد على السلطة» : وكان الخوف قد دخل على جميع القلوب على اثر حادثـة المجلس اللبناني فلم يروا لهم بداً من حضور تلك الحفلة

ولبثنا في اليخت ننتظر نحواً من اربع ساعات ، ولم يأذنوا لاحد بمخالطتنا ، فكنا نؤوّل على اوجه شتى تأخرهم عن اصعادنا الى البر ، فتارة نقول : ان الربان توجه الى السراي لمواجهة الكولونل نياجر ، وربما لم يجده او ربما كانوا ينتظرون قدوم الجنرال غورو من مصيفه في عاليه ، وتارة يجول في ذهننا غير ذلك من الافتراضات ، ولم نكن نشأ قط ان نفترض انهم كانوا يضمرون خلاف ما يظهرون

وعند الساعة الخامسة جاء الربان وقال لنا : هيئوا امتعتكم ، فهيأناها ودفعناهـا الى البحارة فانزلوها الى زورق بخاري ثم انزلونا اليه ، وتحرك ذلك الزورق ناحية جهة البر ، لكنه قبل ان يصل الى الرصيف عطف الى جهة معاكسة متوجهـاً الى سفينة كانت راسية الى الجهة الشرقية الشمالية من المرفأ ، فحينئذ خُيّل الينا ان صاعقة انقضت علينا وتحققنا ان الجماعة تضمر لنا السوء · فاصعدونا الى البـاخرة وجمعونا على متنها في احدى زواياها دون ان نعلم ماذا كان الغرض من عملهم هذا · وهذه السفينة تـدعى «بيـان هوا» وهي مستشفى عسكري بحري · فافرزوا لنا قسماً من ردهة كبيرة فيها بعض الضباط الصغار المرضى والجرحى ، وأمرونا بالاقامة فيها دون ان يؤذن لنا بالصعود الى الظهر او بفتح النوافـذ ووضعوا على باب تلك الردهة خفيراً وهم يقصدون بذلك ان يجعلونا نشعر باننا لا نزال معتبرين اسرى · فحينئذ لم يبق عندنا ادنى ارتياب في انهم يقصدون ترحيلنا الى بلاد بعيدة ، وكل ما عرفناه هو ان تلك السفينة ستبحر بنا في الغد الى مدينة بنزرت من بلاد تونس لكي تأخذ منها فحماً ، وانها بعد ان تقضي فيها اربعة ايام تستأنف السير الى مدينة مرسيليا ، ومن هناك يرسلوننا الى المكان المعدّ لابعادنا

وكان الجنرال غورو قد طلب ان يرسلونا الى تونس لكي يسجنونا في احدى القلاع بذلك القطر ، الا ان مسيو ميلران الذي كان في ذلك العهد رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية والذي كان قد اطلع على ملف الدعوى ، وهو معتبر من كبار رجال القانون في فرنسا لم يشأ اجابة طلب الجنرال غورو لاعتباره اياه مخالفاً للقانون ، بل امر بان يأخذونا الى مرسيليا وهنـاك يتلقون الاوامر بشأننا وبشأن المكان الذي يبعدوننا اليه

الياس الحويك

مطبعة الجليل بيروت